

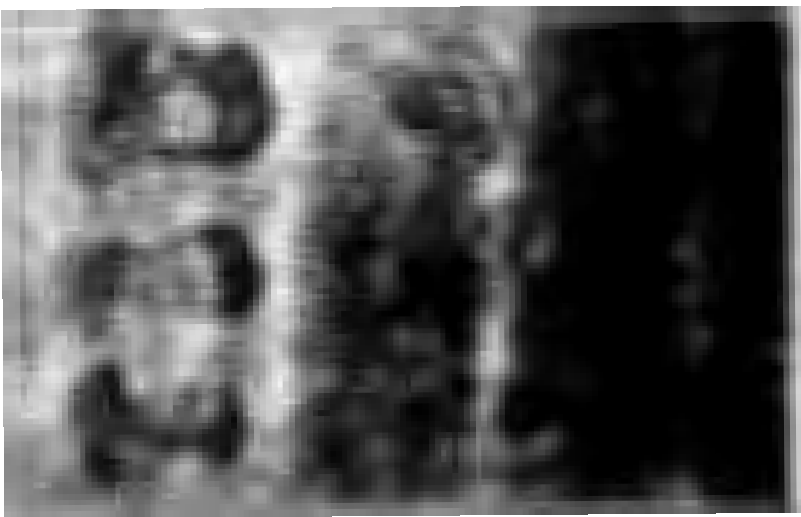
ايقان باولوف

نمت الصحف العلمية الاخيرية علماً روسياً من كبار علماء الفسيولوجيا وهو الاستاذ ايقان باولوف - ولقد قالت مجلة ناتشر في تأييده « ان علم الطب سبق مديوناته الى آخر الزمان » - واعظم ما اشتهر به ابحاثه في الغدد والعصارات الهضمية كالعصارة المدببة وعصارة البنكرياس والصفراء - وفيما كان يبحث في كيفية افراز المعدة للعصارة المدببة اثر في نفسه عظم شأن المنبهات المعنوية كالمشاعر الخس في عمل الهضم وافراز العصارة المدببة وافراز الالباب واختلاف تركيبه فمن جهة حاسة البصر مثلاً وجد بالامتحان ان رؤية الطعام الجاف او الجماد تقضي الى افراز مقدار كبير من الالباب المائع المائي ورؤية الطعام السائل تقضي الى افراز مقدار صغير من الالباب اللزج - وذلك لان الاول يحتاج اليه لمضغ الطعام والثاني لتسهيل البلع وكذلك وجد ان رؤية لوت لامع قليل الاكل يبه القابلية ويفضي الى افراز الالباب والعصارة المدببة - وهكذا في الحواس الاخرى فان سماع صوت موسيقي او شم رائحة معينة او لمس شيء معين تساعد على عمل الهضم - ومما جاء في كلامه عن الصوت وتأثيره في الجهاز الهضمي قوله : « ومن غريب ما رأيت سيلان لعاب بعض الناس عند سماعهم صوتاً موسيقياً معلوماً - واغرب من ذلك جمود لعابهم عند سماعهم صوتاً موسيقياً آخر لا يختلف عن الاول الا بمقدار ربع نوتة » - وقد سمى هذه المشاهد بالانفصال المتعكدة الشرطية

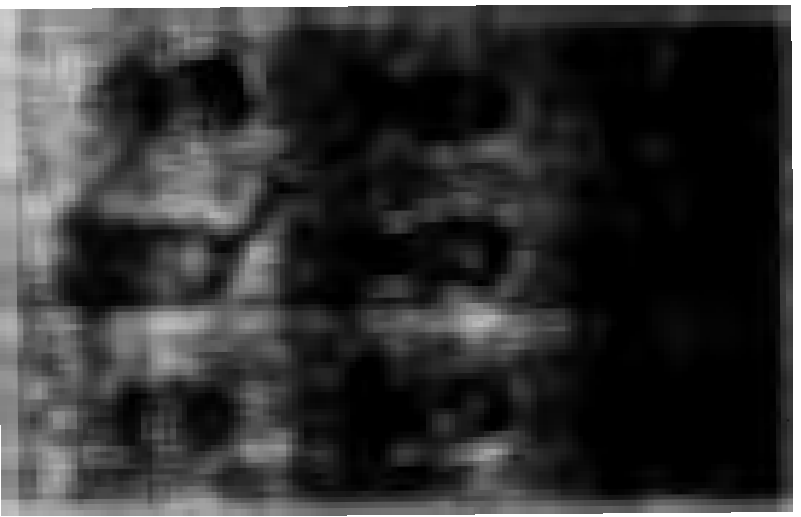
وكلنا يعلم تأثير رائحة الطعام في تنبيه القابلية وعمل الهضم مما لا تقبله اعظم المنبهات المعروفة - وليس منا من لا يشعر بدغدغة في جوارب فكيف حيث الغدد اللعابية وسيلان لعابه عند رؤيته احداً يأكل شيئاً حامضاً - وكثيرون يفيض لعابهم اذا ذكرت المواد الحامضة امامهم او اذا كانوا جباناً ورأوا احداً يأكل حتى لا يتالكوا عن بلع ريقهم اذا لم يكن لهم مشاركة الآكل في طعامه

وقد عرف فضل هذا الرجل فقال جائزة نوبل سنة ١٩٠٤ وجعل عضواً في كثير من الجمعيات العلمية واعطته الجمعية الملكية ييلاد الانكليز نشان كويتي لاجل مباحثه في علم البيولوجيا وجعل مديراً لمعهد الطب الامتحاني في بطرسبرج - وكانت وفاته في اوائل فبراير الماضي وله من العمر سبع وستون سنة





- (1) بھاک
 - (2) سہا (2)
 - (3) سہا (3)
 - (4) سہا (4)
 - (5) سکندری
 - (6) سہا (6)
 - (7) سہا (7)
 - (8) سہا (8)
 - (9) بھاک
- منتقل ہوا ۱۹۱۶
۱۶۱ سہا ۴۲۰



- (1) موہوت (1)
- (2) موہوت (2)
- (3) موہوت (3)
- (4) موہوت (4)
- (5) موہوت (5)
- (6) موہوت (6)
- (7) موہوت (7)
- (8) موہوت (8)
- (9) موہوت (9)
- (10) موہوت (10)